

## نشرة حقائق الصحة العامة الجُدري

ما هي المعلومات التي ينبغي عليّ معرفتها حول الجُدري؟  
الجُدري هو مرض خطير ومُعدٍ ومميت في بعض الأحيان ينقله فيروس الجدري ويتميز بحمى وطفح جلدي مميز ومستقل. في 1980، تم الإعلان عن القضاء على المرض بعد تطبيق برامج التلقيح على مستوى العالم. وفي أعقاب أحداث سبتمبر وأكتوبر 2001، اتخذت الحكومة الأمريكية التدابير اللازمة للاستعداد للتعامل مع الهجمة الإرهابية بالأسلحة البيولوجية باستخدام الجُدري كسلاح. ونتيجة لهذه الجهود: (1) تم وضع خطة تفصيلية للاستجابة لمرض الجدري على مستوى الدولة تهدف لتلقيح السكان سريعاً واحتواء تفشي المرض. وتشمل هذه الخطة تكوين فرق تهدف للرعاية الصحية لمرضى الجدري بوسعها الاستجابة لحالات الجدري الطارئة وتلقيح أعضاء هذه الفرق. (2) وهناك كمية كافية من لقاحات الجدري لتلقيح كل من يحتاج إليه في حالات الطوارئ.

ما هي أعراض الجُدري؟  
تبدأ أعراض الجدري بارتفاع شديد في درجة الحرارة وألم في الرأس والجسم والقيء في بعض الأحيان. يلي ذلك طفح جلدي ينتشر ويتطور ليصبح نتوءات بارزة وبثور صديدية مكسوة بقشرة تسبب الحكة وتسقط بعد حوالي ثلاثة أسابيع تاركة ندبة منقرعة مكانها.

هل الجدري مميت؟  
يشفى أغلب المصابين بالجدري، لكن الوفاة قد تحدث في 30% من الحالات. وتتكون لدى الكثير من الذين تحقق لهم الشفاء من المرض ندبات دائمة في مساحات كبيرة من أجسادهم، وخاصة في الوجه. وبعضهم يصابون بالعمى.

هل يوجد أي علاج للجُدري؟  
يمكن الوقاية من الجدري بتناول اللقاح الخاص به. ولا يوجد علاج مؤكد للجُدري، وهناك أبحاث جارية لتقييم عوامل جديدة مقاومة للفيروس. يمكن لمرضى الجدري الاستفادة من العلاج المدعم (مثل السوائل الوريدية والأدوية التي تهدف للقضاء على الحمى أو الألم) والمضادات الحيوية لعلاج أي إصابات بكتيرية ثانوية قد تحدث.

كيف ينتشر الجُدري؟  
يتطلب انتقال المرض من شخص لآخر بوجه عام حدوث ملامسة من شخص لآخر. ويمكن أن ينتشر أيضاً عبر الاتصال المباشر بالسوائل الجسدية للشخص المصاب أو الأغراض الملوثة الخاصة به مثل الفراش أو الملابس. والانتقال غير المباشر للمرض أقل شيوعاً. فنادرًا ما تنتقل عدوى الجدري عبر فيروس محمول بالهواء في الأماكن المغلقة مثل المباني والحافلات والقطارات. ومن غير المعروف أن الجدري ينتقل عبر الحشرات أو الحيوانات.

متى تكون حالات الإصابة بالجدري معدية؟  
في بعض الأحيان يكون الشخص المصاب بالجدري ناقلًا للعدوى مع بدء الحمى (مرحلة البادرة)، لكن الشخص يصبح أكثر عدوى مع بدء ظهور الطفح الجلدي. ويكون الشخص المصاب ناقلًا للعدوى حتى تسقط آخر قشرة للمرض.

إذا أصيب شخص بالجدري ثم شفي منه، هل تصبح لديه مناعة ضد المرض؟  
نعم، إذا كان قد أصيب بالجدري من قبل ثم شفي منه، تصبح لديه مناعة ضد المرض.

ماذا يحدث لو كنت قد تعرضت للجُدري في السابق، ولكني لم ألتقط العدوى؟ هل تصبح لدي مناعة ضد المرض؟  
إن تعرضك للمرض فقط لا يعني أنك كنت بالضرورة عرضة للمرض أو أصبت به. والطريقة الوحيدة التي يكتسب الشخص خلالها المناعة هي إصابته بالمرض بشكل طبيعي (ظهور الطفح الجلدي) وبالوصول على اللقاح المناسب، إلا أن اللقاح لا يوفر المناعة طوال العمر.

تهدف نشرة الحقائق هذه إلى تقديم معلومات فقط وليست مخصصة للاستخدام في التشخيص الذاتي أو كبديل عن الاستشارة الطبية. إذا كانت لديك أية أسئلة حول المرض المذكور أعلاه أو كنت تعتقد أنك ربما تكون مصابًا به، فاستشر موفر الرعاية الصحية الخاص بك. نشرة الحقائق هذه مقتبسة عن نشرات الحقائق الخاصة بموضوعات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها.

ما هي فترة فاعلية لقاح الجدري؟  
أثبتت التجارب السابقة أن الجرعة الأولى من اللقاح توفر الحماية من الجدري لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 أعوام،  
وتقل المناعة بعد انقضاء تلك الفترة. وإذا تناول الشخص اللقاح مرة أخرى مجدداً، فإن الحصانة ضد المرض تدوم  
لفترة أطول.

إذا تعرض شخص للجدري، هل لا يصلح تناول اللقاح؟  
لا، فتناول اللقاح في غضون 3 أيام من التعرض للمرض من شأنه الحيلولة دون الإصابة بالمرض على الإطلاق أو  
منعه من أن يصبح أكثر خطورة لدى أغلب الناس. والتلقيح بعد مرور 4 إلى 7 أيام من التعرض للمرض يمنح  
بعض الحماية من المرض أو ربما يخفف من حدته.

إذا تعرض أي شخص للجدري وتناول اللقاح في غضون 3 أيام، كيف يعمل ذلك على مكافحة فيروس الجدري الذي  
ربما يتكاثر إذا كان الأمر يستغرق أسبوعين إلى ثلاثة لتكوين المناعة ضد المرض؟  
إن فترة حصانة المرض تبلغ في المتوسط 12 يوماً. ويبدأ تكوين الأجسام المضادة بعد تناول اللقاح بأسبوع. ومن  
المحتمل أن تعمل الأجسام المضادة الناتجة عن اللقاح على إبطال مفعول فيروس الجدري قبل أن يتسبب في ظهور  
أعراض المرض الشديدة. أظهرت العديد من الدراسات المبينة على الملاحظة خلال برنامج القضاء على المرض أن  
تناول اللقاح في غضون 3 أو 4 أيام من التعرض له من شأنه القضاء على مرض الجدري أو تقليل حدته بشكل  
كبير، أيًا كانت مناعة الشخص.

أين يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات؟

- قسم الرعاية الصحية المحلي الخاص بك
- إدارة كانساس للصحة والبيئة، قسم خدمات الأمراض الوبائية على رقم (877) 7317-427
- [www.bt.cdc.gov/agent/smallpox](http://www.bt.cdc.gov/agent/smallpox)

تهدف نشرة الحقائق هذه إلى تقديم معلومات فقط وليست مخصصة للاستخدام في التشخيص الذاتي أو كبديل عن الاستشارة الطبية. إذا  
كانت لديك أية أسئلة حول المرض المذكور أعلاه أو كنت تعتقد أنك ربما تكون مصاباً به، فاستشر موفر الرعاية الصحية الخاص بك .  
نشرة الحقائق هذه مقتبسة عن نشرات الحقائق الخاصة بموضوعات مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها .